

اسباب عزوف بعض طلبة المدارس المتوسطة في بغداد عن ارتداء الملابس الرياضية خلال درس التربية الرياضية

أباحتة: نهى محسن ضاحي

كلية علوم التربية - جامعة محمد الخامس - الرباط

مستخلص البحث باللغة العربية

لحظت الباحثة مشكلة عزوف الطلبة عن ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة، وقد صاغت المشكلة على شكل سؤالين الاول هو ماهي اسباب هذا العزوف والثاني هل هناك فروق بين الجنسين في هذه المشكلة. واستخدمت الباحثة مقياسا مقننا لهذا الغرض وقامت بتعديل بعض فقراته وتطبيقه على اربع مدارس اثنان للاناث واثنان للذكور في مناطق مختلفة من بغداد. وبعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها استنتجت الباحثة ان ادارة المدرسة كانت السبب الاول في عزوف الطلبة والطالبات في المدارس المتوسطة في بغداد بالنسبة للاناث والذكور. ثم جاء مدرس التربية الرياضية بالمرتبة الثانية ثم الطالب والطالبة واخيرا جاءت العائلة بالمرتبة الرابعة اما بالنسبة للذكور فقد كان التسلسل كالآتي: ادارة المدرسة كانت اول الاسباب في عزوفهم عن ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة ثم جاءت العائلة بالمرتبة الثانية، وجاء بالمرتبة الثالثة مجالين هما مدرس التربية الرياضية والطالب بنفس قوة التأثير. واما بالنسبة للاناث فان ادارة المدرسة كانت ايضا بالمرتبة الاولى ثم جاء مدرس التربية الرياضية بالمرتبة الثانية ثم الطالبة نفسها واخيرا جاءت العائلة وفق قوة التأثير في عزوف الطالبات عن ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة. وقد اوصت الباحثة بضرورة اهتمام ادارات المدارس بدرس التربية الرياضية وحث مدرسي المادة والعوائل على تشجيع ابناؤهم على ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة.

مقدمة .

يعد درس التربية الرياضية جزءا لا يتجزأ من جدول الدروس في المدارس، ويشكل درس التربية الرياضية في دول العالم المتقدم، من الدروس المهمة جدا بل ربما تكون الالهة في بعض الدول كما في المانيا، على العكس مما يحصل في المدارس في العراق اذ ان الالهة لدرس التربية الرياضية تقل كلما وصل الطالب الى الصفوف المنتهية كالثالث المتوسط والسادس الاعدادي اذ ينعدم احيانا وجود درس التربية الرياضية في جدول الدروس.

ويرى انصار الرياضة المدرسية ان درس التربية الرياضية لا بد ان يكون له الدور الكبير في تنشئة الطالب عقليا اذ ان العقل السليم يكون في الجسم السليم، ويحاول الكثير منهم عبر البحوث والدراسات والمقالات مساعدة درس التربية الرياضية في صراعه من اجل البقاء، فضلا عن مواجهته لصعوبات الملاعب والادوات ومدى جدية مدرس التربية الرياضية فضلا عن الملابس الرياضية وتوحيدها. وتأتي اهمية هذا البحث من خلال كونه من احدى المحاولات القليلة للكشف عن اسباب عزوف الطلبة عن ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة والكشف عن اهم مصادر هذه الاسباب.

وهنا قامت الباحثة بصياغة مشكلة البحث بسؤالين اثنين وهما:

- ماهي اسباب عزوف طلبة المدارس المتوسطة عن ارتداء الملابس الرياضية؟
- هل هناك فرق بين الاناث والذكور من الطلبة من ناحية عزوفهم عن ارتداء الملابس الرياضية؟

هدفاً للبحث:

- التعرف على اسباب عزوف طلبة المدارس المتوسطة عن ارتداء الملابس الرياضية.
- التعرف على الفرق بين الاناث والذكور من الطلبة من ناحية عزوفهم عن ارتداء الملابس الرياضية.

الاطار النظري

التربية البدنية جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي ، وهي نظام تربوي يسهم أساسا في نمو ونضج الأفراد من خلال الخبرات الحركية والبدنية^(١٥).

وهناك تعريفات عدة للتربية البدنية منها :

- التربية البدنية من أجل الحركة ومن خلالها^(١٦)
- العملية التربوية التي ترمي إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك^(١٧).
- العملية التي تكسب الفرد أفضل المهارات الحركية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني^(١٨).

تشمل التربية البدنية مجموعة من المحاور تساعد على تربية الفرد تربية شاملة متزنة تجعله أهلا لمطالبات الحياة ودخول معتركها بروح وثابة وثقة بالنفس، والتربية الرياضية مادة دراسية تربوية أساسية تعمل على تحقيق التكامل التربوي للمتعلم بحيث تنفذ من خلال دروس داخل الجدول الدراسي وكأنشطة خارج الدول (أنشطة داخلية وخارجية) ويمكن تقويم نتائجها على المستوى السلوكي (الحركي _ المعرفي _ الوجداني)^(١٩)، فالتربية الرياضية والتربية البدنية فرعان من جذع واحد نابع من جذور عميقة غذؤها ممارسة الألعاب والفعاليات الرياضية. إلا

^(١٥) أمين أنور الخولي و جمال الدين الشافعي. مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥، ص٢٩.

^(١٦) Pangrazi R. & Dauer. vidynamic physical Education for Elementary school, Ally And Bacon , Bosten , 1995 p20

^(١٧) أمين أنور الخولي و محمود عبد الفتاح عنان. المعرفة الرياضية و الإطار المفاهيمي، اختبارات المعرفة الرياضية، أسس بناءها ونماذج كاملة منها، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص٤٣

^(١٨) أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب. التربية الحركية للطفل، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨، ص٨٢.

^(١٩) أمين الخولي وآخرون. مصفوفة المدى والتتابع ، الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بنين/ بنات والتربية الرياضية / مراجعه كوثر كوجك ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ، وزارة التربية والتعليم.

أن استعمال مصطلح التربية البدنية يكون أعم وأشمل، ان عملية التدريس هي عبارته عن سلسله مستمره من العلاقات التي تنشأ بين المعلم والتلميذ وان هذه العلاقات تساعد التلميذ على التطور بوصفه مشارك في نشاط او فعاليه معينه ويمتلك مستوى معين من المهاره في الانشطه البدنيه ودرس التربية الرياضية من السهل تحضيره اذا كان المدرس متمكن من مادته فليس العلم بالتمرينات والحركات الرياضية المختلفه كافيه لتأهيل المدرس لتحضير الدرس بل انه يعتمد في تحضيره على مختلف العلوم كعلم النفس والتربية والصحة والتشريح وغيرها من العلوم كما ان المدرس يضع كل الاحتمالات والظروف اثناء الدرس حتى يتكيف مع هذه الدروس ومع عدم الاخلال بالأسس الفسيولوجيه واتباع الطرق الرئيسيه والاساليب الحديثه والمتنوعه التي يمكن بواسطتها تنظيم خبرات المتعلم للحصول على افضل النتائج والتدريس في الاصل انه التعليم الذي يفهم منه اعطاء المعلومات وأكساب لبعض المهارات وبذلك تكون ذخيره لدى المدرس في توصيل ماده الى طلبه .

تغيرت النظره الدرس التربيه الرياضية والى طرق تدريسه وهناك طرق التدريس العامه فلم تعد التمرينات تعطى في صفوف ولم تعد النظرة الى المدرس على انه الأمر النهائي بل ان المدرس اصبح اقرب الى التلميذ اكثر مماكان عليه من قبل وكذلك اصبح اقرب الى قلوب التلميذ من اي مدرس اخر فهو الذي يبعث فيهم روح الجماعة والتعاون والقيادة مبيناً لقدراتهم ومحققاً لرغباتهم ويعطيهم الفرصه للتعبير عن انفسهم وتحقيق ميولهم نحو غرس الروح القيادية فيهم منذ الصغر.

صفات وشروط درس التربية الرياضية : (٢٠)

- ١ . كتابة الدرس في كراس التحضير مع بيان مايلزم من أدوات لتحضيره مع مراجعته
- ٢ . اعداد الأدوات الازمه لتنفيذ الدرس لوقت كافي.
- ٣ . ان يسود الدرس روح المرح والانطلاق بعيداً عن التهريج.
- ٤ . الالتزام بالنظام وان يحاول الابتعاد عن النظام الشكلي .
- ٥ . ان تكون اوجه النشاط واضحة. والأكتفاء والاستفادة من الأدوات الصغيره كلما امكن.
- ٦ . ضرورة العناية بالطرق الصحيحه لأعداد نواحي الدرس المختلفه والعناية بطرق تنفيذ واخراج الدرس.
- ٧ . اعطاء التلميذ الفرصة لقياس اداءه وتحسينه بدلا من ادخاله في منافسة مع غيره طول الدرس بحيث يكثر المدرس من التدريبات والتطبيقات بالإضافة الى ان هناك امور يجب ان يراعيها المدرس مثل فترات العمل وفترات الراحة بطرق تتماشى مع اهداف التربية الرياضية.

أهداف درس التربية الرياضية : (٢١)

(٢٠)عنايات محمد احمد فرج . مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ، القاهرة: جامعة الاسكندرية ١٩٨٣ ص ١١١

(٢١)بسطويسي احمد و عباس احمد صالح . طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، الموصل: مطبعة الجامعة ١٩٨٤ ص ١٥٨.

تستند واجبات ومحتويات طرائق التدريس واساليب التنظيم في العملية التربوية والتعليمية في ضوء اهداف محددة بناء على تقويم نتائج العمل التعليمي والتربوي الذي يتم على اساس مدى تحقيقها للأهداف الموضوعية، ومن الضروري ان لا ننظر الى اهداف درس التربية الرياضية على انها شعارات تحمل الدعاية والاعلان بل يجب النظر اليها بأنها اهداف مركزية تعد ركيزة يسترشد بها المخطط للسياسة التعليمية والتربوية و علماء التربية الرياضية واساتذتها في مجال عملهم، ويجب ان يكون الهدف الاسمي للعمل التربوي والتعليمي في اي مجال من مجالات التربية هو تكوين الشخصية المتكاملة بالنسبة للمجتمعات المتقدمة والمتطورة، وكذلك بالنسبة للمجتمعات النامية بصفة خاصة والتربية الشاملة للفرد مسانلة ضرورية يتأسس عليها المجتمع كما ان اهداف درس التربية الرياضية تعمل على تنمية الصفات العامة (كالقوة العضلية والتحمل والسرعة والمطاولة والرشاقة... الخ) وكذلك تعمل على تنمية المهارات الحركية الاساسية مثل (الجري والوثب والرمي... الخ).

منهج البحث.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مجموعة من طلبة المدارس المتوسطة في بغداد في مناطق متعددة شملت منطقة الكرخ الرصافة وبيين الجدول (١) افراد عينة البحث.

جدول (١) توزيع افراد العينة

عدد الطلبة	الكرخ	الرصافة
ذكور	٨٥	٨٨
اناث	٤٢	٤١
الكلي	١٢٧	١٢٩
المجموع الكلي	٢٥٦	٢٥٦

المقياس المستخدم

مقياس عزوف الطلبة عن ارتداء الملابس الرياضية وهو من اعداد منصور نزال الحمدون ومنصور مفضي عثمانة^(٢٢)

ويتكون المقياس من ٢٢ فقرة بديلين هما (نعم وكلا)، بواقع اربعة مجالات هي:

١. مجال المدرسة.
٢. مجال مدرس التربية الرياضية.
٣. الطالب / الطالبة.
٤. العائلة.

والملحق (١) يبين تفاصيل الاستبيان.

وقد قامت الباحثة بتعديل بعض فقراته لتناسب مع البيئة العراقية فضلا عن تعديل بعض المفردات الغير مألوفة للفرد العراقي. وبعد الانتهاء من التعديل قامت الباحثة بعرض

(٢٢) منصور نزال ومنصور مفضي. حصص التربية الرياضية، اربد: دار بني عبيد للنشر، ٢٠١١، ص ٨٥.

الاستبيان على احد متخصصي اللغة العربية* لضمان خلوه من المفردات والتركيبات اللغوية غير الصحيحة وغير المفهومة.

صدق المقياس.

للتحقق من صدق المقياس ومحتوياتها تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين* وذلك للتعرف على مدى مناسبتها للمجال الذي يقيسه ووضوح الفقرات وشمولها لموضوع الدراسة.

ثبات المقياس.

للتأكد من الثبات فقد قامت الباحثة باستخدام معامل الاتساق الداخلي الفاكرومباخ للفقرات مكان معامل الثبات (٠,٨٦) مما يعني تمتعه بثبات عال.

التجربة الرئيسية.

بمساعدة عدد من طلبة التطبيق في كلية التربية الرياضية* فقد تم تطبيق الاستبيان على مدرستين في جانب الكرخ وواحدة للبنين وواحدة للبنات فضلا عن مدرستين في الرصافة وواحدة للبنين وواحدة للبنات. اذ قام المطبقون مشكورين وبمساعدة مدرس ومدير المدرسة بشرح تفاصيل الاستبيان دون تعريفهم بالهدف الحقيقي منه، فضلا عن التأكيد للطلبة والطالبات على ان هذا الاستبيان هو ليس امتحانا او طريقة للتقييم وان المعلومات الواردة فيه هي معلومات لن تستخدم الا لاجراض البحث العلمي فقط.

المعالجة الاحصائية:

تم تفرغ استجابة الطلبة على اوراق الاستبيان وتم اجراء المعالجات الاحصائية باستخدام النظام الاحصائي SPSS وفق الاتي:

- الوسط الحسابي لانحراف المعياري واختبار الفروق t.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي ينص (ماهي اسباب عزوف طلبة المدارس المتوسطة عن ارتداء الملابس الرياضية؟).

وللاجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج النتائج التالية:

٤-١-١ الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجالات الاربعة مرتبة تنازليا.

*م.م. ميسم خضر اصطيون ماجستير لغة عربية.

* الخبراء والمختصين.

- أ.د. ايمان حسين ، أ.د. صريح عبد الكريم. ، ا.م.د. نداء ياسر، ا.م.د. ياسر نجاح، ا.م.د. هدى حميد

* اسماء الطلبة - فريق العمل المساعد

- اثير يوسف واحمد رعد ونور جبار، وياسمين عماد.

جدول (٢) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجالات الاربعة مرتبة تنازليا

رقم المجال	اسم المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٣	المدرسة	٣,٣٤	٠,٧٨٢	١
١	مدرس التربية الرياضية	٢,٨٤	٠,٧٤٤	٢
٢	الطالب/الطالبة	٢,٨١	٠,٩١٠	٣
٤	العائلة	٢,٥١	٠,٧٤١	٤

يبين الجدول (٢) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجالات البحث بالنسبة لجميع افراد عينة البحث من الذكور والاناث وفي جميع المدارس الاربعة. اذ يتبين ان مجال ادارات المدارس جاءت بالمرتبة الاولى من ناحية تسلسل الاسباب التي تؤدي الى عدم ارتداء الطلبة الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة. اذ بلغ الوسط الحسابي لهذا المجال ٣,٣٤ بانحراف معياري مقداره ٠,٧٨٢.

وجاء بالمرتبة الثانية مدرس التربية الرياضية بكونه سببا يمنع الطلبة ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة اذ بلغ الوسط الحسابي له ٢,٨٤ بانحراف معياري مقداره ٠,٧٤٤. وجاء بالمرتبة الثالثة باختلاف بسيط نسبيا الطالب نفسه اذ بلغ الوسط الحسابي ٢,٨١ وانحراف معياري ٠,٩١٠.

وجاءت العائلة بالمرتبة الاخيرة من حيث الاسباب التي تمنع الطلبة من ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة بوسط حسابي مقداره ٢,٥١ وانحراف معياري مقداره ٠,٧٤١.

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجالات الاربعة مرتبة تنازليا بالنسبة للذكور.

جدول (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجالات الاربعة مرتبة تنازليا بالنسبة للذكور

رقم المجال	اسم المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٣	المدرسة	٣,١٣	٠,٨١٢	١
٤	العائلة	٣,٦٣	٠,٧٨٤	٢
١	مدرس التربية الرياضية	٢,٦٢	٠,٧٥٤	٣
٢	الطالب/الطالبة	٢,٦٢	٠,٧٥٢	٣

يبين الجدول (٢) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجالات البحث بالنسبة لجميع افراد عينة البحث من الذكور.

يتبين من الجدول السابق ان ادارات المدارس جاءت ايضا بالمرتبة الاولى من ناحية تسلسل الاسباب في عدم ارتداء الطلبة الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة. اذ بلغ الوسط الحسابي لهذا المجال ٣,١٣ بانحراف معياري مقداره ٠,٨١٢.

وجاءت العائلة بالمرتبة الثانية بكونها سببا يمنع الطلبة ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة، بوسط حسابي مقداره ٣,٦٣ بانحراف معياري مقداره ٠,٧٨٤. وجاء بالمرتبة الثالثة مجالي مدرس التربية الرياضية والطالب اذ بلغ الوسط الحسابي لهما ٢,٦٢ وبانحراف معياري ٠,٧٥٤ و ٠,٧٥٢ على التوالي.

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجالات الاربعة مرتبة تنازليا بالنسبة للاناث.

جدول (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجالات الاربعة مرتبة تنازليا بالنسبة للاناث

رقم المجال	اسم المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٣	المدرسة	٣,٥٦	٠,٩١٢	١
١	مدرس التربية الرياضية	٣,٣٣	٠,٩٨١	٢
٢	الطالب/الطالبة	٣	٠,٧٩	٣
٣	العائلة	٢,٤٠	٠,٧٨٥	٤

يبين الجدول (٣٢) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات البحث بالنسبة لجميع افراد عينة البحث من الاناث. يتبين من الجدول السابق ان ادارات المدارس جاءت بالمرتبة الاولى ايضا من ناحية تسلسل الاسباب في عدم ارتداء الطلبة الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة. اذ بلغ الوسط الحسابي لهذا المجال ٣,٥٦ بانحراف معياري مقداره ٠,٩١٢. وجاء مدرس التربية الرياضية بالمرتبة الثانية بكونه سببا يمنع الطلبة ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة، بوسط حسابي مقداره ٣,٣٣ بانحراف معياري مقداره ٠,٩٨١. وجاء الطالب بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي مقداره ٣ وانحراف معياري مقداره ٠,٧٨٥، اما في المرتبة الرابعة فجاءت العائلة بوسط حسابي مقداره ٢,٤٠ وانحراف معياري مقداره ٠,٧٨٥.

مناقشة وتفسير الجداول ٢,٣,٤.

من خلال الجداول السابقة نجد ان ادارات المدرسة كانت السبب الاول والرئيس دائما لدى عينة البحث مجتمعين ومنفصلين اناثا وذكورا. وهذا يدل على ان ادارة المدرسة هي الفاصل في جعل الطلبة في المدارس المختارة من الذكور والاناث يقبلون على ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة، ويتفق ذلك مع ما جاء به محمد عبد الرحيم عدس في " ان الإدارة تعني تنظيم الجهود وتنسيقها واستثمارها بأفضل السبل حتى أقصى طاقة ممكنة، للحصول على أفضل النتائج بأقل جهد ووقت متاحين وقل كلفة ممكنة. فالإدارة الناجحة هي إحدى الركائز المهمة لأي مجتمع من المجتمعات لبلوغ الكفاية التي تمكنه من استغلال موارده البشرية والمادية والعلمية في مختلف مجالات حياته." (٣٣) وجاءت العائلة بالمرتبة الثانية بالنسبة للذكور. وتعزو الباحثة ذلك في ان العائلة بالتأكيد ترى ابنها يمارس الرياضة خارج اوقات المدرسة في اغلب الاحيان لذلك فان درس التربية الرياضية بالنسبة لهم اقل اهمية في ان تنفق اموال اضافية لشراء ملابس الرياضية. اما بالنسبة للاناث فان السبب الثاني في عدم ارتدائهن الملابس الرياضية خلال درس الرياضة كان مدرس التربية الرياضية. وتعزو الباحثة ذلك الى ان مدرس التربية الرياضية غالبا ما يعطى مهامها اضافية غير مهمته الاصلية والتي تشغله عن الدرس لاسيما اذا تزامن ذلك مع ادارة غير مهتمة اصلا بدرس التربية الرياضية، ويزداد ذلك في مدارس البنات والتي تكون فيها درس التربية الرياضية مجالا للتكملة مناهج المواد الاخرى. وجاء بالمرتبة الثالثة بالنسبة للذكور مجالين على حد سواء في تسببهما في عدم ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة وهما مدرس التربية الرياضية والطالب نفسه. وهذا ما يؤكد على ان المدرس ليس معيقا وليس له دور كبير في منع او تحفيز الطلبة الذكور على عدم ارتداء الملابس الرياضية. فضلا عن ان الطالب نفسه لديه الرغبة في ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة الا ان السبب الرئيس في هذه المشكلة يعود كما اسلفنا الى ادارة المدارس بالدرجة الاولى وهذا يتفق مع ما اكد عليه علي ديري: في ان " الدور الذي يقوم به المعلم في

(٣٣) محمد عبد الرحيم عدس. الإدارة والإشراف التربوي، عمان: مطابع الإيمان، ٢٠٠٦، ص ١٠١.

العملية التعليمية هو دور رئيسي وهام من حيث أن كل العوامل التي تؤثر في هذه العملية من منهاج وكتاب وإدارة مدرسية وإشراف تربوي رغم أهميتها فإنها لا ترقى إلى أهمية دور المدير، ولا تحقق أهدافها إلا إذا وجد المدير القادر المعد لإشغال مهنته والقيام بمهامها بكفاية وفاعلية".^(٢٤)

اما بالنسبة للاناث فقد جاء الطالب والعائلة في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي مما يدل على ان الاناث من الطالبات ليست لديهن مشكلة في ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة، كما ان العائلة تشجع بناتها على ممارسة النشاط الرياضي وارتداء المرير الرياضية، وتعزو الباحثة ذلك الى ان مدارس البنات في بغداد هي مدارس مغلقة يمنع الدخول اليها لغير طلبتها والعاملين فيها، فضلا عن ان اغلب اذ لم يكن جميع الكادر سواء كان من الهيئة التدريسية او الكادر الاداري والخدمي هو من النساء، وان العائلة تدرك ذلك، ومن جهة اخرى فان عدم ممانعة العائلة جاء بسبب كون الفتاة في المجتمع البغدادي في الظرف الراهن حبيسة المنزل في اغلب الاحيان ولا ترى باسا في ان تجعل ابنتهم تغير بعض الشئ من الجو المنزلي الخائق.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص (هل هناك فرق بين الاناث والذكور من الطلبة من ناحية عزوفهم عن ارتداء الملابس الرياضية؟).

وللاجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج النتائج التالية:

اختبار t لنتائج الاجابة على مقياس اسباب العزوف عن ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة بين الذكور والاناث.

جدول (٤) اختبار t لنتائج الاجابة على مقياس اسباب العزوف عن ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة

بين الذكور والاناث.

ت	اسم المجال	قيمة t المحسوبة	المعنوية الحقيقية Seg	الدالة
١	المدرسة	١,٦٨	٠,٠٦٩	عشوائي
٢	مدرس التربية الرياضية	٤,٤٦	٠,٠٠٠	معنوي
٣	الطالب/الطالبة	٣,٥١	٠,٠٠١	معنوي
٤	العائلة	٢,٠٦	٠,٠٤٠	معنوي

من الجدول اعلاه يتبين ان في مجال المدرسة كان قيمة t المحسوبة ١,٦٨ والمعنوية الحقيقية بلغت ٠,٠٦٩ اما في مجال مدرس التربية الرياضية فقد بلغت قيمة t المحسوبة ٤,٤٦ والمعنوية الحقيقية ٠,٠٠٠، وفي مجال الطالب/الطالبة فقد بلغت قيمة t المحسوبة ٣,٥١ والمعنوية الحقيقية بلغت ٠,٠٠١، واخيرا في مجال العائلة فقد بلغت قيمة t المحسوبة ٢,٠٦ والمعنوية الحقيقية ٠,٠٤٠.

ومن النتائج اعلاه يتضح ان الفروق بين الاناث والذكور في مجال المدرسة كان عشوائيا اي لا يوجد فروق بين اجابات الذكور والاناث في مجال ادارات المدرسة، وذلك لان قيمة المعنوية الحقيقية بلغت ٠,٠٦٩ وهي اكبر من مستوى الدلالة البالغ ٠,٠٥. اما باقي المجالات (مدرس التربية الرياضية ومجال الطالب/الطالبة والعائلة)، فقد كانت جميع قيم

(٢٤) علي دبيري. طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية، اريد: مؤسسة حمادة ودار

المعنوية الحقيقية اقل من مستوى الدلالة البالغ ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاناث والذكور في هذه المجالات.

مناقشة وتفسير النتائج

١. في مجال ادارة المدرسة اظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والاناث في كون هذا المجال سببا رئيسيا في عزوفهم عن ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة، وهذا المؤشر يدل على ان ادارات المدارس قيد البحث يعيرون اهتماما ضعيفا بدرس التربية الرياضية من ناحية تهيئة الاجواء المناسبة واعطاء التحفيز المناسب للطلبة وتشجيعهم على ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة.

٢. في مجال مدرس التربية الرياضية، فيظهر ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية ولصالح الاناث، وتعزو الباحثة ذلك الى عدم معانات المعلمات من ارتداء الطالبات الملابس الرياضية والتي تقتصر احيانا على الحذاء الرياضي او التراكسود المطاط (الستريج) تحت صدرية المدرسة، في حين ان المشكلة لدى الذكور تكون اكبر من ناحية ارتفاع اسعار الملابس وانوعها والوانها فضلا على ان مدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسط لا يملك قوة التأثير على الطلاب واولياء الامور حول اهمية ارتداء الملابس الرياضية.

٣. وفيما يخص المجال الثالث (الطالب الطالبة) اظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الاناث، وتعزو الباحثة ذلك الى ان ملابس الاناث وتكاليفها بسيطة اذا اقتصر على الحذاء الرياضي فضلا عن شعور الطالبات بالرغبة بالتغيير والشعور بالسعادة خلال درس التربية الرياضية فضلا عن ان الالعاب الرياضية التي تمارس خلال درس التربية الرياضية تعد تجربة جديدة تزيد من رغبة الطالبات في المشاركة في الدرس، وهو بعكس فكرة الطلاب اذ انهم يعيشون بالملل احيانا من النظام المتبع في درس الرياضة على خلاف مع ما هم متعودين عليه من الحرية في التصرف اختيار الوقت والطريقة في اثناء ممارستهم الرياضة خارج اوقات المدرسة.

٤. وفي مجال العائلة: فان الفروق كانت لصالح الذكور في ان العائلة تشكل عقبة وسببا في عدم ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة اذ ان العائلة بالنسبة للذكور ترى ان ابنها قد اخذ حقه كاملا من الرياضة خلال ممارسته الدائمة لها خارج وقت الدراسة اما العائلة بالنسبة للاناث فتري ان الفتاة لن تنال فرصة ممارسة الرياضة الا من خلال درس التربية الرياضية.

الاستنتاجات والتوصيات.

الاستنتاجات.

من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة فان الاستنتاجات التي استخلصها من هذا البحث كانت كالآتي.

- ادارة المدرسة كانت السبب الاول في عزوف الطلبة والطالبات في المدارس المتوسطة في بغداد بالنسبة للاناث والذكور. ثم جاء مدرس التربية الرياضية بالمرتبة الثانية ثم الطالب والطالبة واخيرا جاءت العائلة بالمرتبة الرابعة.
- بالنسبة للذكور فقد كان التسلسل كالآتي: ادارة المدرسة كانت اول الاسباب في عزوفهم عن ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة ثم جاءت العائلة بالمرتبة الثانية، وجاء بالمرتبة الثالثة مجالين هما مدرس التربية الرياضية والطالب بنفس قوة التأثير.

- اما بالنسبة للاناث فان ادارة المدرسة كانت ايضا بالمرتبة الاولى ثم جاء مدرس التربية الرياضية بالمرتبة الثانية ثم الطالبة نفسها واخيرا جائت العائلة وفق قوة التأثير في عزوف الطالبات عن ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة

التوصيات

- التاكيد على مديريات التربية ومشرفي التربية الرياضية حث ادارات المدارس على العمل الجدي في تغيير النظرة نحو درس التربية الرياضية وتهيئة الاجهزة والادوات والمحافظة على ساحات اللعب وتخطيطها ونظافتها فضلا عن تقديم الحوافز والهدايا للطلبة المشاركين في النشاطات الرياضية والحاصلين على نتائج متميزة.

- التاكيد على مدرسي التربية الرياضية ان يعملوا على نشر الوعي الرياضي والتركيز على الفائدة الصحية والاجتماعية والتربوية لدرس الرياضة وبيان العلاقة بين الجسم والعقل وبيان الصلة بين الرياضة والعلوم الاخرى.

- ضرورة معالجة بعض الحالات الانسانية وضعيفي الدخل من قبل ادارة المدارس ومدرسي التربية الرياضية قدر الامكان وبصورة سرية.

- تشجيع اولياء الامور على حث ابنائهم من الذكور على ارتداء الملابس الرياضية في اثناء درس الرياضة وحثهم على المشاركة الفاعلة في الدرس.

- ضرورة التخلص من النظرة الظالمة لدرس التربية الرياضية بانها مضيعة للوقت وتؤثر سلبا على تحصيل الطالب في الدروس الاخرى.

المصادر

- أمين الخولي وآخرون ، مصفوفة المدى والتتابع ، الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بنين/ بنات والتربية الرياضية / مراجعه كوثر كوجك ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ، وزارة التربية والتعليم.
- أمين انور الخولي ، أسامة كامل راتب ، التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٩٨ .
- أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي ، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي القاهرة، ط٢، ٢٠٠٥ .
- أمين انور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ، المعرفة الرياضية (الإطار المفاهيمي، اختبارات المعرفة الرياضية، أسس بنائها ونماذج كاملة منها)، دار الفكر العربي ١٩٩٩، ص(٤٣).
- بصطويسي احمد / عباس احمد صالح . طرق التدريس في مجال التربية الرياضية م ط جامعة الموصل . مطبعة الجامعة ١٩٨٤ .
- عبد الرزاق الطائي. التربية البدنية في التراث العربي الإسلامي خلال العصر العباسي، (١٣٢_ ٦٥٦ هـ / ٧٤٩ _ ١٣٥٨ هـ) أطروحة دكتوراة ، معهد التاريخ العربي و التراث العلمي للدراسات العليا .
- علي ديري. طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية، اربد: مؤسسة حمادة ودار الكندي، ١٩٩٩ .
- عنايات محمد احمد فرج . مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، القاهرة: جامعة الاسكندرية ١٩٨٣
- محمد عبد الرحيم عدس. الإدارة والإشراف التربوي، عمان: مطابع الإيمان، ٢٠٠٦ ، ص ١٠١ .
- منصور نزال ومنصور مفضي. حوص التربية الرياضية، اربد: دار بني عبيد للنشر، ٢٠١١ .
- Pangrazi R. & Dauer . vidynamic physical Education for Elementary school, Ally And Bacon , Bosten , 1995